

معجم البلدان

ذكرتها في خراسان وقال البحتري يرثي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين و... قبر في خراسان أدركت نواحيه أقطار العلى والمآثر مقيم بأدنى أبرشهر وطوله على قصر آفاق البلاد الظواهر وقد أسقط بعضهم الهمزة من أوله فقال كفى حزنا أنا جميعا ببلدة ويجمعنا في أرض برشهر مشهد في أبيات ذكرت في برشهر من هذا الكتاب .

الأبرشية موضع منسوب إلى الأبرش بالشين المعجمة قال الأحيمر السعدي ونبئت أن الحي سعدا تخاذلوا حماهم وهم لو يعصبون كثير أطاعوا لفتيان الصباح لئامهم فذوقوا هوان الحرب حيث تدور نظرت بقصر الأبرشية نظرة وطرفي وراء الناظرين بصير فرد علي العين أن أنظر القرى قرى الجوف نخل معرض وبحور وتيهاء يزور القطا عن فلاتها إذا عسبلت فوق المتان حرور أبرقا زياد تثنية أبرق .

وزياد اسم رجل جاء في رجز العجاج عرفت بين أبرقي زياد مغانيا كالوشية في الأبراد الأبرقان هو تثنية الأبرق كما ذكرنا وإذا جاؤوا بالأبرقين في شعرهم هكذا مثنى فأكثر ما يريدون به أبرقي حجر اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميلة اللوى للقاصد مكة ومنها إلى فلجة وقال بعض الأعراب يذكرهما أقول وفوق البحر نخشى سفينة تميل على الأعطاف كل مميل ألا أيها الركب الذين دليلهم سهيل اليماني دون كل دليل ألموا بأهل الأبرقين فسلموا وذاك لأهل الأبرقين قليل بأهلي أفدي الأبرقين وجيرة سأهجرهم لا عن قلى فأطيل ألا هل إلى سرح ألفت ظلاله وتكليم ليلى ما حيت سبيل وقال الزمخشري الأبرقان ماء لبني جعفر وقال أعرابي من طيء فسقيا لأيام مزين من الصبا وعيش لنا بالأبرقين قصير وتكذيب ليلى الكاشحين وسيرنا لنجد مطاينا بغير مسير وإذ نلبس الحول اليماني وإذ لنا حمام يرى المكروه كل غيور فلما علا الشيب الشباب وبشرت ذوي الحلم أعلى لمتي بقتير